موسوعة الكحيل

للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

سنريهم آياتنا في الآفاق

www.KAHEEL7.com

موسوعة علمية شاملة لأبحاث الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بأسلوب جديد

هذا خلق الله: المجرة الحلزونية
هذا خلق الله: ابتسامة السماء
هذا خلق الله: العنكبوت الأكبر في العالم
هذا خلق الله: مجرة تأكل جارتها
هذا خلق الله! الأفعى الخضراء
هذا خلق الله: العنكبوت البحري العملاق
هذا خلق الله: رأس البعوضة
هذا خلق الله: مجرة تبعد عنا ٥٠٠ مليون سنة ضوئية
هذا خلق الله: نجمة البحر تسبح الله
هذا خلق الله: البذور الطائرة
هذا خلق الله: النبات آكل اللحوم
هذا خلق الله: النبات آكل اللحوم
هذا خلق الله – أكبر المخلوقات في العالم
كائنات شفافة... سبحان الله
نظام التكييف عند الخيل
القشريات تشعر وتتذكر
ولادة طفل برأسين وقلبين
الزهور والحشرات
الكلب يلهث
الغراب آية من آيات الله
هذا خلق الله .. السلاحف آية من آيات الله
إذا أردتَ النجاح... تعلم من النمل

الجزء 26

بقلم عبد الدائم الكحيل

موسوعة الكحيل

للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

26

بقلم عبد الدائم الكحيل

سلسلة من الأبحاث والمقالات العلمية تشمل جميع مواضيع الإعجاز العلمي في القرآن والكريم والسنة النبوية مدعومة بالصور والتوثيق العلمي

الجزء 26

المحتوى

مقدمة

نقدم فيما يلي الجزء السادس والعشرين من هذه الموسوعة النافعة بإذن الله... ويتم تخصيص هذا الجزء لمخلوقات الله تعالى...

كما نرجو نشر هذا الكتاب بين أحبتكم في الله... والدال على الخير كفاعله..

والحمد لله رب العالمين...

أخوكم عبد الدائم الكحيل

هذا خلق الله: المجرة الحلزونية NGC 1365



لنتأمل هذه المجرة الرائعة والتي تحوي مئات البلايين من النجوم، وجميعها تسبح في أفلاكها بحركة لا يعلم حدودها إلا الله تبارك وتعالى.....

إنها مجرة عملاقة في السماء وترى من خلال التليسكوبات حيث نرى عدداً ضخماً من النجوم تدور وتلتف حول مركز المجرة ويبرز منها ذراعين جميلين كل ذراع يحوي ملايين النجوم، ويقول العلماء بعد إجراء القياسات ودراسة هذه المجرة إن قطرها يبلغ بحدود 200000 سنة ضوئية.



ونلاحظ وجود الغبار والدخان الكوني بكميات هائلة وتعطي لهذه المجرة جمالية خاصة، وهي تدور دورة كاملة كل 350 مليون سنة!! فتأملوا معي حجم هذه المجرة

والتي تحوي مئات البلايين من النجوم، هل وُجدت بالصدفة؟ ومَن الذي أعطاها هذه الحركة الدقيقة والمنتظمة؟ ومَن الذي وضعها في المكان الصحيح من الكون بحيث لا تصطدم مع مجرات أخرى؟ ومَن الذي خلق نجومها ودخانها وغبارها؟ إنه الله تعالى القائل: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [لقمان: 11].

المراجع

http://apod.nasa.gov/apod/ap990624.html

هذا خلق الله: ابتسامة السماء



فيما يلي صورة نادرة للسماء يظهر القمر مثل فم يبتسم، وكوكب المشتري وكوكب الزهرة مثل عينين، وقد سمَّاها العلماء ابتسامة السماء، ولكننا نرى فيها عظمة الخالق تتجلى....

صورة للقمر يظهر على شكل هلال، ومن فوقه يظهر كوكب المشتري وكوكب الزهرة، أحد علماء الغرب تأمل هذه الصورة ورأى فيها ابتسامة للسماء، فالمشتري والزهرة مثل العينين وهلال القمر هو تبسم الفم! سبحان الله! حتى في هذه الظواهر الكونية نرى إبداع الخالق وروعة الخلق، يقول تعالى: **(إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ)** [الصافات: 4-6].



وتأملوا معي كيف أن هذه الآية تؤكد وجود مشارق متعددة، فكل كوكب له مشرق (تشرق الشمس فيه وتغرب)، وهذه الحقيقة لم يكن لأحد علم بها زمن التنزيل،

وبالتالي فإن هذه الآية من آيات الإعجاز العلمي، ولو خرجنا خارج المجموعة الشمسية نرى بأن الكون يحوي ملايين الكواكب تدور حول نجوم تشبه الشمس، وبالتالي كل كوكب له مشرق ومغرب، وقد أقسم الله بأنه هو خالق هذه المشارق والمغارب وهو ربها، وأنه قادر على كل شيء: (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ) [المعارج: 40].

المراجع

http://news.nationalgeographic.com/news/2008/12/photogalleries/top-ten-photos/photo2.html

هذا خلق الله: العنكبوت الأكبر في العالم



حتى في عالم المخلوقات فإن العلماء في كل يوم يكتشفون كائنات حية جديدة، ومنها هذا العنكبوت العملاق .....



صورة لما يعتقد أنه أكبر عنكبوت في العالم ويبلغ طوله **30** سنتمتر، اكتُشف في كهف كبير عام **2001** وهناك أنواع كثيرة لم تُكتشف بعد ويتم اكتشافها يوماً بعد يوم، وصدق الله القائل: (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [النور: **45**]، ويؤكد العلماء أن الأرض تحوي ملايين الأنواع من الحشرات والحيوانات والبكتريا والفيروسات ومخلوقات لا يعلم عددها إلا الله تعالى، أفلا يشهد هذا التنوع والتعدد على عظمة الخالق تبارك وتعالى؟ من هنا ندرك معنى

قوله تعالى (هذا خلق الله)، ونقول: ما هي الأشياء التي خلقها الملحدون المستكبرون والمعاندون للخالق تبارك وتعالى؟!.

المراجع

http://news.nationalgeographic.com/news/2008/12/photogalleries/greater-mekong-new-species-photos/photo6.html

هذا خلق الله: مجرة تأكل جارتها



إنها ظاهرة مألوفة في هذا الكون الواسع، المجرات تأكل بعضها، وعلى الرغم من ذلك فإن الكون يبقى في حالة توازن محكم، إنها ظاهرة تشهد على عظمة

هذه صورة عرضت على موقع وكالة ناسا بتاريخ 2008/11/27 وهي عبارة عن مجرة كبيرة يبلغ طولها 100000 سنة ضوئية، وتبعد عنا 50 مليون سنة ضوئية،

هذه المجرة تبتلع مجرة بقربها وهي أصغر منها، ومثل هذه الظاهرة مألوفة في الكون.



ويقول العلماء إن المجرات تتدفق وتسبح في ما يشبه النهر، وهذه الحقيقة تحدث عنها القرآن في قوله تعالى: (وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) [يس: 40]. إن الله تعالى أحكم صناعة هذا الكون... حتى المجرات تأكل بعضها!! لماذا؟ ليبقى نظام الكون قائماً ومتوازناً... وكما في الطبيعة على الأرض نرى الحيوانات المفترسة تأكل الصغيرة، فإن المجرات العملاقة تأكل المجرات الصغيرة... فسبحان الله!!.

المراجع

www.nasa.gov

هذا خلق الله! الأفعى الخضراء



كل شيء في هذا الكون يشهد على قدرة الخالق ووحدانيته سبحانه وتعالى، ومن المخلوقات العجيبة هذه الأفعى بجلدها الأخضر البراق، والتي تعمل بالموجات الحرارية لنتأمل خلق الله تعالى....

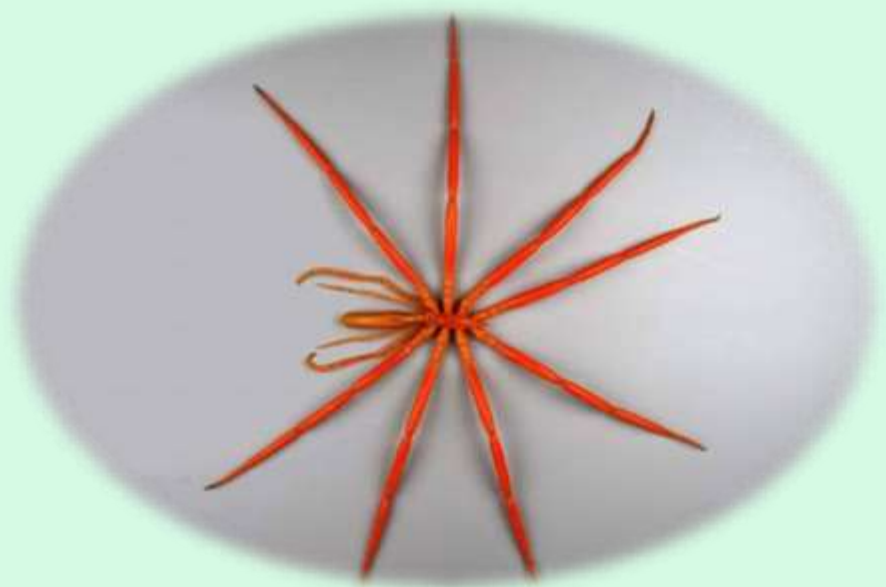


صورة لأفعى خضراء اكتشفت مؤخراً مع أنواع كثيرة أخرى من الكائنات، ويبلغ طولها 130 سنتمتر، وآلية العمل لدى هذه الأفعى هي الحرارة! فقد زودها الله بأجهزة حساسة للحرارة، تستطيع من خلالها التقاط الموجات الحرارية سواء في الليل أو في النهار، ومن دون أن تراها الفريسة فإن الأفعى تنقض عليها وتلتهمها بسرعة مذهلة، ونقول إن الله تعالى ضمن رزق هذا المخلوق، فقال: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) [هود: 6]. إن الخالق العظيم الذي لم ينس هذه الأفعى في جحرها، أينسى عبداً مؤمناً يقول: يا رب ارزقني؟!.

المراجع

http://news.nationalgeographic.com/news/2008/12/photogalleries/greater-mekong-new-species-photos/index.html

هذا خلق الله: العنكبوت البحري العملاق



صورة عرضها موقع ناشيونال جيوغرافيك لعنكبوت عملاق يعيش في البحار، وهذا المخلوق مزود بجميع الوسائل التي تضمن له حياة هادئة، لنتأمل ونسبح الله تعالى....



هذا العنكبوت من الكائنات التي تم اكتشافها حديثاً ويعيش في أعماق المحيط في القارة المتجمدة الجنوبية، ويبلغ طول هذا العنكبوت العملاق 25 سنتمتر، ولاحظوا معي الأرجل الكبيرة التي تمنكه من العيش والحركة والاصطياد وهو في أعماق البحار المظلمة...

ولا يخطر ببالي وأنا أقرأ عن مثل هذه المخلوقات إلا سؤال واحد: مَن الذي هدى هذه المخلوقات وهيأ لها سبل الحياة في ظلمات البحار.

إن الذي يتأمل المخلوقات وما يكشفه العلماء كل يوم من أسرار جديدة في عالم الخلق يدرك أن هذه المخلوقات لم توجد بالمصادفة، وأكبر دليل على ذلك أن هذه المخلوقات صمّمت للعيش في أعماق المحيطات وهي مزودة بكل الوسائل التي تضمن لها العيش بأمان وهدوء!

وانظروا معي إلى قول الحق تبارك وتعالى: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [لقمان: 11].

المراجع

http://news.nationalgeographic.com/news/2008/12/photogalleries/top-ten-galleries-photos/photo9.html

هذا خلق الله: رأس البعوضة



هذه صورة رائعة لبعوضة نرى من خلالها عظمة الخالق تبارك وتعالى، ولذلك ضربها مثلاً في كتابه المجيد، ولكن هل هناك حشرات تعيش فوقها؟ لنتأمل....

طالما نظرنا إلى البعوضة على أنها شيء تافه لا قيمة له، وعلى الرغم من ذلك نجد أن القرآن ذكر هذه المخلوقات الضعيفة. يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) [البقرة: 26]. ويكفي يا أحبتي أن نتأمل هذه الصورة الرائعة التي عرضها الموقع العالمي ناشيونال جيوغرافيك، لنرى التصميم الخارق لرأس البعوضة حيث نرى العيون تغطي معظم الوجه (لها عيون متعددة)، ولولا ذلك لم تتمكن البعوضة من المناورة والرؤيا الصحيحة.



يعتقد بعض القراء أن البعوضة يعيش فوقها حشرات أخرى وتحديداً على رأسها ويقولون إن هذا يفسر قوله تعالى: (بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا)، ونقول إن هذا الاعتقاد غير

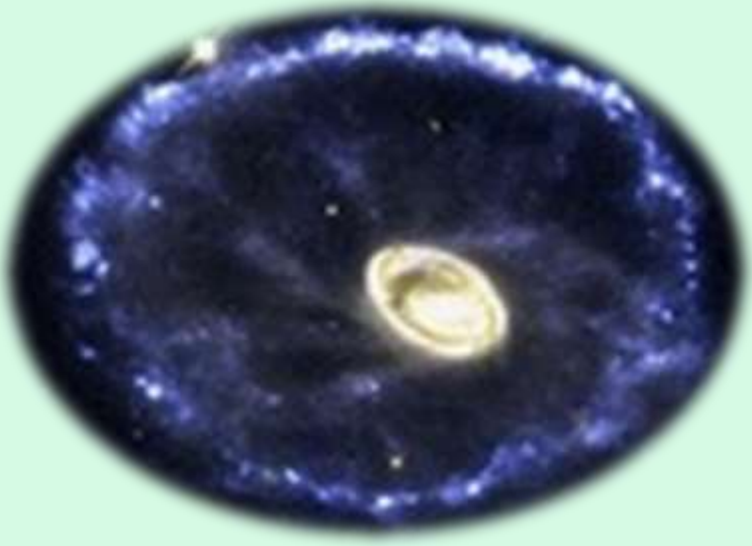
صحيح، بل إن كل الحشرات يعيش على رأسها وجسدها بكتريا ومخلوقات أخرى لا تُرى! فالذبابة تحوي ملايين البكتريا التي تعلق على سطحها وأرجلها، وكذلك البعوضة وغيرها من الحشرات.

ولكن المقصود من قوله تعالى (فَمَا فَوْقَهَا) أي أن الله هو الذي خلق هذه البعوضة وهو أعلم بخصائصها وتركيبها وتعقيدها، ولذلك فهي نموذج يضربه الله لكل ملحد مستكبر، ليقول له: إياك أن تستهزئ بمخلوقات الله، فالله تعالى يذكر ما يشاء من مخلوقاته مثل البعوضة وما فوقها من مخلوقات أخرى أكبر أو أصغر منها، فجميع هذه المخلوقات صغيرة أم كبيرة قد أتقن الله صنعها، فهو القائل: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [النمل: 88].

المراجع

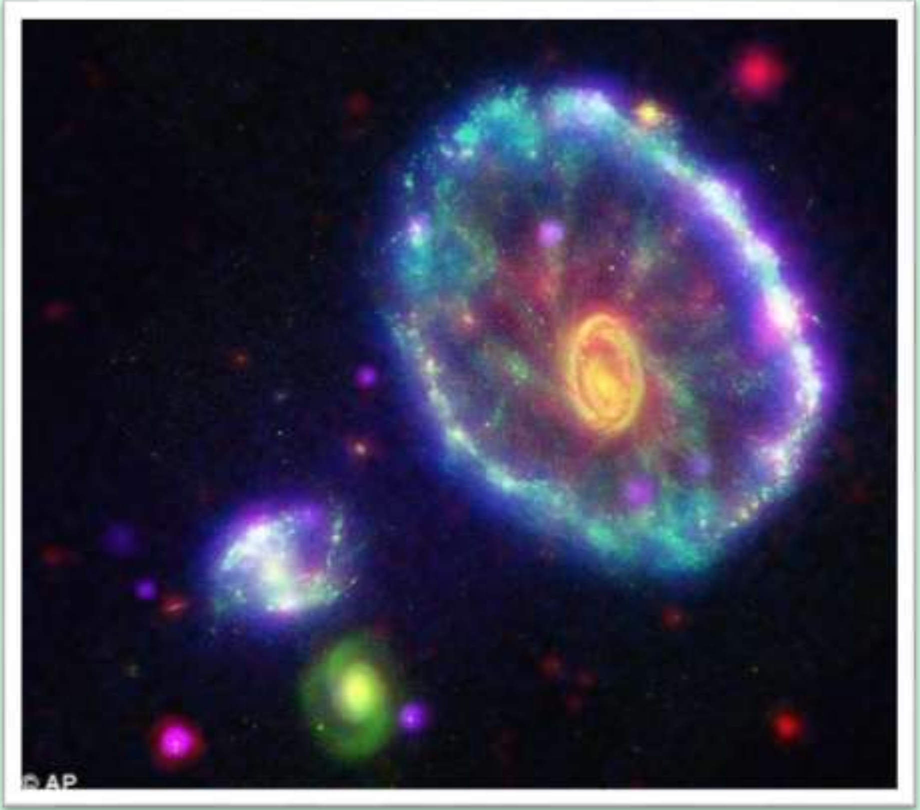
ناشيونال جيوغرافيك

هذا خلق الله: مجرة تبعد عنا 500 مليون سنة ضوئية



كل شيء في هذا الكون يشهد على وجود إله عظيم حكيم! وهذه مجرة رائعة رصدها العلماء مؤخراً في صورة لا نكاد نرى لها مثيلاً... لنتأمل ونسبح الله تعالى....

في أرجاء هذا الكون الواسع الذي لا يعلم حدوده إلا الله تعالى، هناك أكثر من 100 مليار مجرة، وكل مجرة تحوي أكثر من 100 مليار نجم!! جميعا تسبح بنظام بديع ومحكم. والصورة التي نراها تُظهر مجرة تبعد عن الأرض 500 مليون سنة ضوئية (أي أن ضوءها احتاج 500 مليون سنة حتى وصل إلينا.. وسرعة الضوء 300 ألف كيلو متر كل ثانية!!).



يبلغ طول المجرة 100 ألف سنة ضوئية... وتحوي مليارات النجوم في داخلها. ويحتار العلماء عندما يقفوا أمام هذه المجرة وأمثالها: كيف تشكلت مادتها... وكيف تدور نجومها بنظام مقدَّر.. ومَن الذي يُشرف ويسهر على مراقبة عملها لكي لا تُخطئ أو تنحرف أو تنهار على نفسها؟؟ إنه الله تعالى القائل: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [النمل: 88].

فهل تدرك أيها الإنسان البعيد عن اللهِ، حجمَك أمام عظَمَة الخلْق! وهل تدرك كم أنت صغير وقصير العمر؟ هذا هو صنع الله وخلقُه فماذا خلَقتَ أيها المستكبر؟ فإذا لم تقتنع معي بوجودِ الله، فما تفسيرك لوجود مثل هذه المجرات الرائعة في الكون ومَن الذي أوجدها ومن الذي نظّم حركتها؟ وإذا لم تقتنع فأرجو أن تخبرني ماذا خَلَقتَ؟ وماذا صنعتَ؟ إذاً استمع معي إلى قول الله تعالى: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [لقمان: 11]..

المراجع

http://www.dailymail.co.uk/sciencetech/article-1167102/Cartwheel-sky-The-kaleidoscopic-galaxy-500million-light-years-Earth.html

هذا خلق الله: نجمة البحر تسبح الله



مخلوقات كثيرة خلقها الله لتسبحه ولا تعصي أوامره، ولنتفكر في دقة صنعها، ولتكون دليلاً على وحدانيته عز وجل، فهو القائل: (صنع الله الذي أتقن كل شيء)....

إنه مخلوق غريب يعيش على الشعب المرجانية، ويتغذى عليها، إنه "نجمة البحر" لقد زود الله هذا المخلوق بنتوءات تساعده على التعلق بالمرجان وبعد ذلك يتمكّن من تأمين غذائه من الأسماك الصغيرة والكائنات البحرية الدقيقة. هذا المخلوق عبارة عن أيدي وفم، لا يوجد له دماغ، ويوجد بحدود **1500** نوعاً من هذه المخلوقات. منها ما له خمسة أرجل وهي الغالبية العظمى، ومنها ما له أكثر من ذلك أو أقل.



من عجائب هذا المخلوق أنه عندما تقطع أحد أرجله فإن رجلاً جديدة تنمو بدلاً من الرجل المقطوعة، أما الرجل المقطوعة فتنمو هي الأخرى لتشكل مخلوقاً جديداً... وهكذا.

لقد زود أن الله تعالى هذا المخلوق بخلايا عصبية تتوضع على الأرجل ويستطيع أن يحسّ بها ويدرك ويميز ويتذوق ويشمّ ويميز الظلام من النور! فسبحان الذي هدى

هذا المخلوق في ظلمات البحر وهيَّأ له أسباب الرزق! يقول تعالى: (وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [العنكبوت: 60]...

—

المراجع

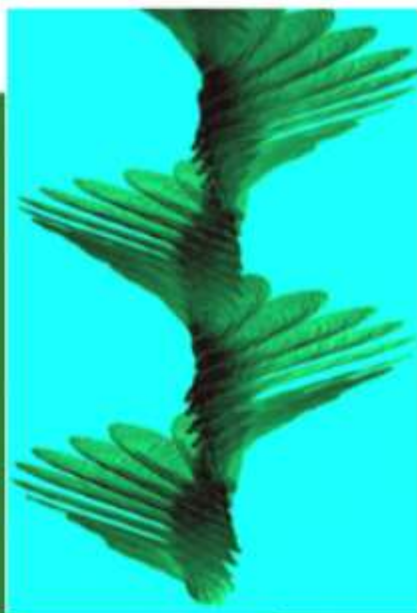
الموسوعة الأمريكية Encatra

هذا خلق الله: البذور الطائرة



يقول تعالى: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [النمل: 88]، لنتأمل دقة الصانع عز وجل للبذور التي خلقها وسخر لها وسائل الاستمرار ....

في هذا البحث الجديد نتعرف على اكتشاف كيف تصبح بذور القيقب كحشرات العثة؟ فعندما تهب الرياح وتسقط هذه البذور من الأشجار يظهر لها ما يشبه أجنحة العثة لتطير كالهليوكوبتر إلى مسافة تبلغ كيلومتر حتى تصل إلى قطعة أرض جديدة تهبط عليها لتبدأ فيها دورة حياة جديدة حتى تصبح شجرة.

وقد تم تصميم بذور صناعية للقيام بالتجربة في المختبر، ويقول الباحثون إنهم سيستفيدون من التقنية المعقدة التي تستخدمها هذه البذور من أجل تطوير الطائرات، وبخاصة الرحلات الفضائية بين الكواكب، سبحان الله! حتى هذه البذرة سخرها الله لنتعلم منها فن الطيران، يقول تعالى: (وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الجاثية: 13].

المراجع

http://sciencenow.sciencemag.org/cgi/content/full/2009/612/2

http://www.wired.com/wiredscience/2009/06/whirlybirds

طائر الطنان آية من آيات الخالق



حتى النباتات يوجد فيها الشراسة و"سفك الدماء" وهذا ما نراه في النباتات الآكلة للحيوانات والحشرات، إنها آية من آيات الخالق تستدعي التفكر، لننظر....

هذه صورة لطائر يدعى "الطنان" ... إنه عجيبة من عجائب الطيور فقد اكتشف العلماء أن حركة الانقضاض المفاجئ التي يقوم بها طائر الطنّان لجذب انتباه أنثاه تعدّ أسرع مناورة جوية لحيوان في العالم الطبيعي إذا ما قورنت بحجمه!! بل إنها تفوق في سرعتها الطائرة النفّاثة المقاتلة ومكوك الفضاء لحظة دخوله الغلاف الجوي للأرض من رحلة في الفضاء!!



ويعيش هذ االطائر في جنوب غربي أميركا وقد اشتهر بقفزته الانقضاضية غير آبه بالموت قبل أن يصعد بحركة دوران مفاجئة إلى أعلى ماداً جناحيه وريش ذيله للحيلولة دون ارتطامه بالأرض, كل ذلك يفعله تودداً إلى محبوبته.

وبعملية حسابية قدّر العلماء أن سرعة هذا الطائر الولهان التي تصل إلى 80 كيلو متر في الساعة عند أسرع لحظات هبوطه تفوق طول جسمه 383 مرة في كل

ثانية. أما شدة الجاذبية لحظة دورانه المفاجئ بعد الانقضاض فهي تفوق قوة الجاذبية تسع مرات تقريباً، وهي توازي أقصى ما يتعرض له طيارو المقاتلات النفّاثة من قوة جاذبية.

غير أن الباحث كريستوفر كلارك من جامعة كاليفورنيا يرى أن شدة الجاذبية الناجمة عن دوران الطائر الطنّان إلى أعلى بعد الانقضاض تجعل العديد من طياري المقاتلات النفّاثة يفقدون الوعي جرّاء اندفاع الدم من خارج الدماغ. ويقول إن ذكور طيور "آنا" الطنّانة عند قيامها بحركات الانقضاض تصل سرعتها إلى معدلات تفوق أعلى سرعات بقية الفقاريات وهي تحلّق في الجو.

وسبحان الله! مَن الذي يعطي كل هذه القوة لمثل هذا الطائر حتى يتحمل هذه الضغوط العنيفة ولا يختل أو يسقط؟ ومن الذي يمسكه في الجو وهو يندفع بهذه السرعة الهائلة؟ إنه الله تعالى القائل: (أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) [النحل: 79]... بالفعل إنها آية ينبغي أن نتفكر فيها عسى أن نزداد إيماناً بهذا الخالق العظيم.

المراجع

aljazeera.net

هذا خلق الله – أكبر المخلوقات في العالم



مذنبات عديدة تحيط بنا وقد تصطدم بالأرض في أي لحظة، ولكن رحمة الله تعالى أوسع من ذنوبنا فقد سخر لنا غلافاً جوياً رائعاً ليحفظنا من شر هذه المذنبات....

أضخم مخلوق بحري: الحوت الأزرق



هذا هو أكبر مخلوق على وجه الأرض، إن طوله يزيد على 32 متراً ووزنه أكثر من 150 ألف كيلو غرام وهو يتحرك في الماء بحرية ويحتاج كل يوم لعدة وجبات وكل وجبة طعام تبلغ مئات الكيلوغرامات.. تأملوا معي عظمة الخالق تبارك وتعالى.

الحبار العملاق



يبلغ طول هذا الحيوان البحري 14 متراً، ويسمى Giant Cranch Squid

أضخم مخلوق على اليابسة: فيل الأدغال الأفريقي



ويسمى أيضاً Savannah Elephant وهو أضخم مخلوق على اليابسة الآن. يزيد طوله على سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف، ويصل وزنه حتى 9000 كيلوغرام، وعلى الرغم من الوزن الكبير فإن سرعته تصل إلى 40 كليومتر في الساعة.

الغوريلا العملاق



ويدعى Eastern Lowland Gorilla ويوجد في غابات الكونغو وهو أكبر حيوان بين الرئيسيات ويصل وزنه إلى 388 كيلوغرام وطوله يفوق المترين.

أضخم الزواحف: تمساح المياه المالحة



وهو أكبر مخلوق بين الزواحف، ويبلغ طوله ستة أمتار ووزنه أكثر من 1300 كيلوغرام.

أضخم طائر على وجه الأرض: النعامة



النعامة طائر كبير يمكن أن تبلغ سرعتها أكثر من 70 كيلومتر في الساعة ووزنها يصل إلى 155 كيلوغرام ويصل ارتفاعها إلى 280 سم.

أضخم البرمائيات: السمندل العملاق



وهو مخلوق يعيش في الأنـهار ويصل وزنه إلى 64 كيلوغرام وطوله أكثر من 180 سم.

أضخم سرطان بحري: سرطان العنكبوت الياباني



ويبلغ طول كل رجل من أرجله العشرة أربعة أمتار! ويمكن أن يصل وزنه إلى 20 كيلوغرام ويمكن أن يعيش بحدود مئة سنة.

أضخم حشرة في العالم:

الخنفساء العملاقة



وتسمى Goliath beetles ويبلغ طول اليرقة منها 11 سنتمتر، ووزنها 100 غرام.

إن هذه المخلوقات تدعونا لتسبيح الخالق تبارك وتعالى وأن نتذكر هذه الآية العظيمة: (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [النور: 45]. إن الله تعالى خلق كل هذه المخلوقات لهدف وحكمة وليس عبثاً.

والحقيقة إن تأمل هذه المخلوقات العملاقة ينبغي أن يكون وسيلة لأن نتذكر صغر أحجامنا نحن البشر وضعفنا أمام هذه الحيوانات فلا نتكبر بل نتواضع للخالق عز وجل. فالحوت الأزرق يبلغ وزنه أكثر من وزن 2000 إنسان!! وهو مخلوق يسبح الله... هذا الإله العظيم تكفل برزق هذه المخلوقات... أفلا يرزق إنساناً يقول: لا إله إلا الله؟؟!

المراجع

The Largest Living Animals, www.scienceray.com

كائنات شفافة... سبحان الله !



دعونا نتأمل بعض المخلوقات الشفافة العجيبة التي خلقها الله تعالى، وسخر لها وسائل لحمايتها ورزقها....

يقول تبارك وتعالى مخاطباً أولئك الملحدين الذين يدّعون أن الكون وُجد بالمصادفة: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [لقمان: 11]... المؤمن بحاجة دائمة لتأمل مخلوقات الله تعالى ليزداد إيماناً ويقيناً بهذا الخالق العظيم... كيف خلق هذه المخلوقات وسخر لها أسباب الرزق والبقاء... واليوم نعيش مع هذه المخلوقات الشفافة لنسبح الله تعالى ونقول: (اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ) [الزمر: 62].

فقد جعل الله لبعض المخلوقات أجزاء شفافة وسخر لها ذلك ليعينها على كسب رزقها ودحر أعدائها... لنتأمل:



فراشة بجناحين شفافين، إننا نرى من خلال جناح الفراشة بوضوح وهذا يساعدها على إخافة أعدائها لأن هذا الشكل الغريب غير مألوف في عالم الحيوان، وبالتالي فقد زودها الله بهذا الشكل العجيب لتحمي نفسها... فسبحان الله!



سمكة شفافة الرأس ... سبحان الخالق العظيم! تظهر أجزاء من دماغها وهي بالفعل سمكة مخيفة لأعدائها، فقد سخر الله لها هذه الشفافية كوسيلة للحماية من دون حول أو قوة لها... هذا الخالق العظيم: أيعجز أن يدفع الشر والأذى عن مؤمن يقول: لا إله إلا الله؟!



وهنا نرى ضفدعاً شفافاً وجميلاً، إنه أحد مخلوقات الله تعالى التي نرى من خلالها عظمة الخالق عز وجل.



الحبار البحري الشفاف يبرق بعينيه ويشق طريقه في ظلمات البحر بحثاً عن فريسة يقتات عليها. تصوروا أن الله تعالى لم ينسَ هذا المخلوق من فضله فهيَّأ له أسباب الرزق والمعيشة!



قنديل البحر (رئة البحر) زوده الله بمجسات حساسة جداً يرى بها طريقه ويدرك بها فريسته.



سمكة بحرية صغيرة (عمرها أيام فقط) وبسبب عدم وجود أي قوة لهذه السمكة الضعيفة، فإن الله تعالى لم ينسها وزودها بميزة "الشفافية" لتكون هذه الميزة وسيلة للدفاع عن نفسها... سبحان الله!



حيوان الحبار البحري يتوهج باللون الأحمر والأرجواني، يوجد أكثر من 300 نوعاً مختلفاً من هذا الحيوان تعيش في البحار.



حلزون بحري شفاف لديه القدرة على أن يأخذ أشكالاً متعددة، وفي هذه الصورة يأخذ شكل "قلب".



سمكة شفافة تدعى cowfish زودها الله بالقدرة على التألق.



أحد الحيوانات البحرية ملأ معدته بالطحالب الخضراء التي نراها واضحة من خلال هذه الصورة.



وهذا حيوان بحري آخر لديه القدرة على بث الضوء المتوهج بألوان زاهية، وهذا يساعده على إخافة أعدائه وحماية نفسه من المخاطر.

ونقول "سبحان الله" الذي خلق كل شيء وقال: (الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا) [الفرقان: 2].

المراجع

National Geographic

نظام التكييف عند الخيل



الخيول آية من آيات الله ... هذه المخلوقات التي ذكرها الله في القرآن تعتبر من المخلوقات الغريبة والتي تستحق التفكر، وسوف نعيش مع اكتشاف جديد يتعلق بنظام التكييف في رؤوسها ....

الخبر العلمي

يقول علماء كنديون إن رؤوس الخيول تتمتع بنظام تبريد ذاتي عندما ترتفع حرارتها أثناء العدو السريع، فقد ورد في تقرير لباحثين كنديين نشرته مجلة الطبيعة أن الخيول تتمتع بنظام تشريحي غير عادي يوجد في قاع الجمجمة يعمل على تبريد الدماء التي تصل إلى المخ. فالحيوانات الرياضية كالخيول يجب أن تظل درجة حرارة رؤوسها أقل من أربعين درجة مئوية خلال التدريبات العنيفة وإلا تعرضت إلى تلف في المخ.

وقد ظلت الطريقة التي تؤدي بها الخيول هذه الوظيفة لغزاً، فقد بدت الخيول وكأنها تفتقد أنظمة التحكم الحراري المعتادة في الحيوانات الأخرى، والآن يعتقد كيث بابتيست وزملاؤه في جامعة ساسكاتشوان في كندا أنهم وجدوا الإجابة. فقد اكتشف هؤلاء الباحثون أن الشرايين السباتية التي تنقل الدم إلى المخ يحيط بها كيسان يحتويان على كمية من الهواء (حوالي 300 إلى 500 مليجرام من الهواء) القادم من الجهاز التنفسي. فعندما يجهد الحصان ويعرق تتحول الحرارة في الدم إلى أكياس الهواء هذه.

وقد وجدت هذه الأكياس الهوائية في حيوانات أخرى شبيهة بالخيول مثل الحمار الوحشي والقرود، وأيضا في بعض أنواع الخفافيش، وحتى في فئران الغابات الأمريكي، وقد اكتشفت الأكياس الهوائية في رؤوس الخيول عام 1756 ومنذ ذلك التاريخ حاولت عدة نظريات التوصل إلى تحديد وظائفها.

ويقول كيث بابتيست إن البعض في القرن الثامن عشر اعتقد أن هذه الأكياس تساعد الخيول في السباحة بمساعدتها على حمل رؤوسها فوق الماء، ويؤكد هذا

الباحث بأن الخيول لم تتطور تشريحياً بهدف إجادة السباحة فهي لا تجيد السباحة لهذه الدرجة، لذلك يصعب تصور أن هذه الأكياس تطورت للقيام بهذه الوظيفة، إنه يجب أن تكون لهذه الأكياس وظيفة مفيدة لأنها تشكل مصدر خطر على صحة الخيول. فهذه الأكياس عرضة للإصابة بالبكتيريا والطفيليات التي ربما تكون مميتة، لذلك فهي موجودة لهدف ما.

واستخدم فريق الباحثين مجسات لقياس التغييرات في درجة الحرارة عند ثلاثة مواضع مختلفة عندما يتحرك الدم في الشرايين ثم عبر الأكياس الهوائية ثم عندما يصل إلى المخ، ووضعت هذه المجسات في أربعة جياد ثم عرضت هذه الجياد لسلسلة من التدريبات المتباينة. وأظهرت هذه التجربة أن درجة الحرارة انخفضت بعد مرور الدم في الأكياس الهوائية. ويقول كيث بابتيست إن هذا الاكتشاف سوف يجبر الكثيرين على تغيير أفكارهم المتعلقة بعلم تشريع الخيول.



تعتبر الخيول من أهم الوسائل التي سخرها الله لخدمة البشر على مر العصور، ويؤكد العلماء أنه لولا وجود هذا النظام المتطور للتبريد في رؤوس الخيول، لما استطاعت العدو السريع، ولذلك أقسم الله تعالى بالعاديات وهي الخيول التي تسير وتعدو بسرعة، وقد أنزل الله سورة كاملة هي سورة العاديات تكريماً لهذه المخلوقات وليعرفنا على نعمه العظيمة عسى أن نشكر الله تعالى. يقول تعالى: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ) سورة العاديات.

التعليق

إن ما يكشفه العلماء من أنظمة حيوية متطورة تتمتع بها الخيول يناقض فرضية التطور التي ينادي بها الطبيعيون، فالطبيعة لا يمكن أن تدرك حاجة الخيول لمثل هذه الأنظمة، ولذلك فإن التفسير الوحيد لوجود نظام تكييف في رؤوس الخيول يحمي دماغها من التلف نتيجة الحرارة الزائدة أثناء العدو السريع، هو دليل مادي

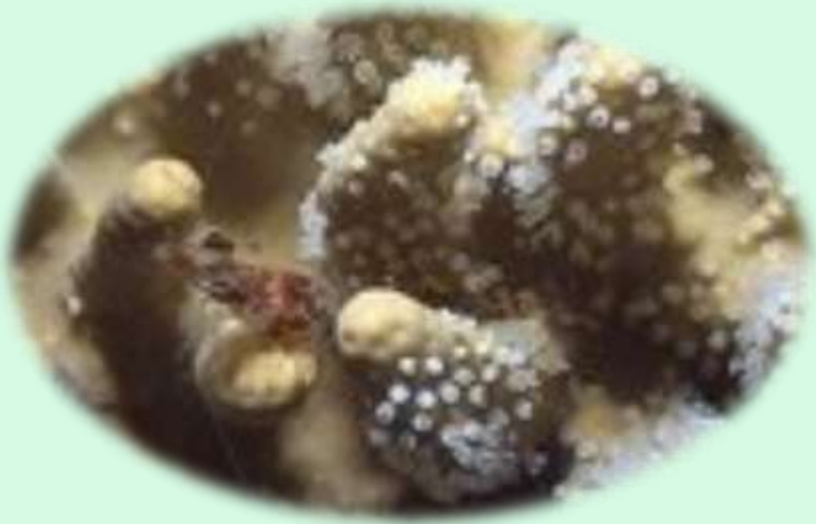
ملموس نراه بأعيننا، على أن الذي صنع هذه الخيول يعلم مسبقاً بما ستؤديه من مهام لخدمة الإنسان، ولذلك زوّدها بهذه الأجهزة لضمان استمرارها وعدم انقراضها ولكي تؤدي عملها على أكمل وجه.

ولذلك قال تعالى: (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [النحل: 8]. هذه الخيول استخدمها الإنسان في المعارك وفي النقل وكانت سبباً في انتشار الإسلام، يقول تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ) [الأنفال: 60]. ولا ننسى أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بأن الخيل معقود في نواصيها الخير، وهكذا فإن أي اكتشاف علمي ينبغي أن نقرأه قراءة علمية وقراءة إيمانية، القراءة العلمية من أجل رؤية ما يكشفه العلماء وكيف نستفيد منه في الدنيا، أما القراءة الإيمانية فهدفها رؤية مخلوقات الله وقدرة الخالق في الخلق، لندرك نعمة الله علينا القائل: (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) [إبراهيم: 34].

المراجع

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_621000/621361.stm

القشريات تشعر وتتذكر



كثيرة هي الأبحاث التي تؤكد أن النبات يشعر ويتألم، حتى القشريات التي نظنها جامدة، فقد ثبت أنها تميز بين الألم والفرح، لنقرأ....

دراسة جديدة تؤكد أن القشريات تمتلك القدرة على الشعور وتذكّر الألم!

كشفت دراسة علمية حديثة أن بعض أنواع القشريات، ومنها سرطانات البحر المعروفة باسم "الكابوريا"، لديها قدرة على الشعور بالألم، كما يمكنها تذكر ما يسبب لها تلك الآلام. فقد أكَّد البروفسور بجامعة "كوينز" في بلفاست بأيرلندا الشمالية، بوب إيلوود، أنه يجب إعادة النظر بالطريقة التي يتم التعامل بها مع القشريات في صناعة الأغذية.



تم إجراء البحث، الذي نشرت نتائجه في مجلة Animal Behavior، عبر وصل أسلاك كهربائية بقشور سرطانات من نوع "هيرمت"، حيث تم إرسال صدمات كهربائية خفيفة داخل بعضها، ولم يخرج من القشور إلا السرطانات التي أصيبت بالصدمات، مما يشير إلى إحساسها بالألم.

وبعد ذلك قام العلماء بوضع قشور جديدة لرؤية إذا ما كانت السرطانات ستذهب إليها أو ستعود إلى القشور القديمة، وتبين من التجربة أن السرطانات التي نالت الصدمة، لم تعد إلى القشور القديمة، بل ذهبت إلى القشور الجديدة بعد فحصها. وهذا التصرف ليس مجرد رد فعل، بل هناك عملية عصبية داخلية تجري في أجسام هذه السرطانات.



يقول البروفسور: كان هناك جدل مطول حول إذا ما كانت القشريات، والتي تشمل السرطانات والقريدس والسرطانات البحرية، تشعر بالألم، ونحن نعلم، عبر دراسات

سابقة، بأنها قادرة على استشعار محفزات مضرة، ولكن قد يكون هذا مجرد رد فعل دون أن يكون شعوراً بالسوء، وهو الذي نربطه بالألم عادة.

إن هذا البحث يُظهر أن السرطانات على استعداد لترك القشور المريحة وذلك لتجنب الإحساس بالألم، وأوضح البروفسور أنه لا يوجد هناك أي حماية لهذه الحيوانات، ربما باستثناء بعض الولايات في أستراليا، وذلك على اعتبار أنها لا تشعر بالألم، فمع الفقاريات، نحن ملزمون بأخذ الحيطة والحذر.

ماذا نقرأ من خلال هذه الدراسة؟

المؤمن يا أحبتي يقرأ أي دراسة علمية بشعور مختلف، فهذه المخلوقات مثيرة للانتباه وتدعونا للتساؤل: مَن الذي أعطاها القدرة على الإحساس بالألم؟ وهل الطبيعة هي التي خلقت هذه الكائنات وعلمتها كيف تشعر وتميز وتحسّ؟ إنه الله تعالى القائل: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [لقمان:].

وفي دراسات سابقة تبين أن النبات يشعر ويتألم!! وهنا نتذكر ذلك الجذع الذي تألم وحزن لفراق النبي صلى الله عليه وسلم، فقد كان النبي يقعد عليه فلمّا فارقه حنَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فوضع النبي يده عليه ليهدأ ويسكن! فانظروا معي إلى هذه الرحمة النبوية، حتى النباتات كان النبي رحيماً بها، كيف لا والله تعالى يقول عنه: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) [الأنبياء: 107].

وربما كانت حادثة حنين جذع الشجرة للنبي معجزة أنكرها الملحدون وسخروا منها، ولكن الله تعالى سخَّر الوسائل المناسبة لاكتشاف ظاهرة الإحساس بالألم عند النبات والقشريات وغيرها من الكائنات الحية، لتكون دليلاً على صدق معجزات النبي. فاليوم لا يستغرب العلماء أبداً من إحساس النبات بالألم والحزن، وهذا يدل على أن المعجزات التي حدثت للنبي في عصره، لها ما يؤيدها اليوم، ومن هنا نقول: إن أي

اكتشاف علمي لابد أن نجد فيه إشارة قرآنية أو نبوية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن القرآن يتفق مع العلم ولا يخالفه، ولذلك قال تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) [النساء: 82].

—

ولادة طفل برأسين وقلبين



هناك الكثير من الأخبار العلمية الغريبة التي تستدعي التوقف قليلاً والتأمل وتأتي مثل هذه الأخبار كدليل إضافي على صدق رسالة الإسلام....

خبر علمي

شهد الفلبين أول حالة ولادة طفل برأسين, حيث وضعا تحت المراقبة الدائمة في مستشفى خوسي فابيلا الحكومي في العاصمة مانيلا. وذكرت صحيفة فليبين دايلي إنكوايرر أن المولود، الذي عرفته المستشفى باسم الطفلة أرسياغا، ولدت من أم في الـ**29** من العمر، ولديها من زوجها أربعة أطفال آخرين. وطبقا لمسؤولي الصحة, فإن احتمال حصول هذا الأمر هو **1** من أصل ثمانين ألف ولادة.

وذكرت الطبيبة إيدن لاتوسا أن فحص الرنين المغناطيسي أظهر وجود قلبين في كيس واحد, الأيسر طبيعي نسبياً مقارنة مع الأيمن ولكن في كليهما عيوب. وأشارت إلى أن الرأسين يتحولان إلى اللون الأزرق عندما يبكي أحدهما وذلك بسبب وضع القلب.

ويوجد في جسم التوأم كبد واحدة ومعدة واحدة وكليتان، ولكن الرأسين يحصلان على كمية كافية من الدم. وقد استبعد الطبيبان إزالة أحد الرأسين.



صورة للطفلة المولودة برأسين وهي في العناية المشددة لأن حالتها في خطر ومن الصعب أن تستمر في حياتها.

التعليق

أحبتي في الله! إن مثل هذه الأشياء الغريبة تدعونا لتسبيح الخالق تبارك وتعالى، وأن نحمده أن خلقنا بصحة كاملة، وأن ننظر دائماً إلى مثل هذه الحالات الغريبة لنقدر نعمة المولى علينا. ولكن الذي لفت انتباهي أن هذه الولادة النادرة جداً هي لحالة أنثى ومن المستبعد أن تبقى على قيد الحياة، إلا إذا تمكن الأطباء من إزالة أحد الرأسين وأحد القلبين!

وهنا أتذكر آية عظيمة يقول فيها تبارك وتعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) [الأحزاب: 4]. انظروا معي جيداً ودققوا في هذه الآية، لم يقل "لطفل" أو

"لبشر"... بل قال (لِرَجُلٍ) وهذا يدل على انه من الممكن أن يولد طفل بقلبين ولكنه لن يصل إلى مرحلة الرجولة.

وهذا يدل على دقة ألفاظ القرآن وأنه تنزيل من عند الله تبارك وتعالى!

—

الزهور والحشرات



سبحان الله، لقد سخر الله للزهور وسائل متطورة لجذب الحشرات إليها ولولا هذه الظاهرة لم يتمكن النبات من البقاء والتكاثر.. لنتأمل...

جاء في خبر علمي أن العلماء قد اكتشفوا أن الأزهار تتمايل مع هبوب النسيم من أجل أن تجذب الحشرات بغرض تلقيحها.

وتوصل العلماء إلى هذا الاكتشاف بينما كانوا يدرسون زهورا برية على ساحل ويلز. ولوحظ أن الزهور المتمايلة تجذب عددا أكبر من الحشرات وبالتالي تنتج بذورا أكثر.

كذلك اتضح أن الأزهار التي تتمايل تجذب أنواعا أكثر من الحشرات من الزهور الساكنة. لسنوات كان العلماء يعرفون أن الزهور تستخدم الألوان الجذابة والروائح والرحيق لاجتذاب الحشرات الملقحة، ولكن لم ينتبه أحد إلى أن التمايل قد يكون أيضا وسيلة للجذب.





وتوصل العلماء إلى أن عددا أكبر من الحشرات يزور الزهور التي تتمايل وبالتالي تنتج تلك الزهور عددا أكبر من البذور.

إن هذا التوازن في عالم النبات والذي لولاه لما استمرت الحياة على الأرض، هو ما أشار إليه القرآن قبل 14 قرناً، يقول تبارك وتعالى: (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ * وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ * وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ) [الحجر: 19-21].

كما تحدث القرآن في الآية التالية للآيات السابقة عن أهمية الرياح في التلقيح من أجل استمرار الحياة، يقول تعالى: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ) [الحجر: 22] فسبحان الله.

الكلب يلهث



إشارات علمية رائعة تضمنها كتاب الله تعالى، ومنها هذا التشبيه لمن انسلخ من آيات الله تعالى وابتعد عن كتابه....



لقد أنعم الله علينا بنعمة الجلد، حيث يحوي جلدنا فتحات خاصة للتعرق وتنظيم حرارة الجسد والحماية من الجراثيم، ولكن الله حرم الكلب من هذه النعمة فلا يوجد على جلده إلا القليل من الفتحات ولذلك فإنه يلهث باستمرار لتنظيم حرارة جسده.

صورة لجنين كلب عمره 36 يوماً، وبعد مراقبة العلماء لجنين الكلب وجدوا أنه يلهث وهو في بطن أمه وبعد أيام قليلة فقط من تكوّنه!!

هذه المعلومة لم يكن أحد يعلمها زمن النبي الكريم، ولكن القرآن ذكرها لنا في مثال رائع يؤكد فيه أن الذي ينسلخ عن آيات الله ويبتعد عنها مثل الذي ينسلخ من جلده فيصبح كالكلب لابد أن يلهث ليعوض جلده المسلوخ!!

يقول تعالى: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا) [الأعراف: 175]، ثم قال: (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث) [الأعراف: 176]، فسبحان الله!!.

—

الغراب آية من آيات الله



هل تعلمون أن الغراب من أذكى أنواع الطيور؟ فهو يعالج الأمور بشكل يشبه البشر، يتوقع الأحداث ولديه خيال واسع...

تقول دراسة حديثة إن الغراب يعتبر أذكى أنواع الطيور. فهو يعالج الأمور بشكل يشبه البشر، يتوقع الأحداث ولديه خيال واسع. ولاحظت الدراسة أن الغراب لديه دماغ كبير وهو كائن اجتماعي.

وفي دراسة أخرى تبين أن الغراب يتذكر وجه من يؤذيه لسنوات طويلة، ويحمل في داخله الحقد لهذا الشخص.



في تجربة علمية تم عرض عدة وجوه على الغراب، وكل شخص كان يعامل الغراب بطريقة مختلفة والغريب أن الغراب تذكر هذه الوجوه وبخاصة الشخص الذي كان يحاول إيذاءه.

دراسات علمية أجريت في بريطانيا تؤكد أن الغراب يستطيع تمييز الأصوات البشرية بسهولة.

دراسة في جامعة أكسفورد أثبتت أن الغراب يخدع ويغش ويحتال للحصول على الطعام. فقد تم وضع طعام داخل إناء فاضطر الغراب لاقتطاع غصن (عود طويل) وأمسكه بمنقاره واستعمله لإمساك قطعة اللحم من الإناء.



هنا ومن أجل الحصول على العام يستعين الغراب بعود خشبي ويل من أجل التقاط قطعة اللحم من داخل الإناء، وهذه درجة عالية من الذكاء.

والسؤال الآن: كيف أشار القرآن إلى الغراب؟

لو كان القرآن من تأليف بشر لتحدث عن الغراب باعتباره مخلوقاً لا يملك أي قدر من الذكاء، وهذه هي الفكرة السائدة عن الطيور والحيوانات وقتها على أنها لا تعقل ولا تملك أساليب تعلم. ولكن القرآن تحدث عن القرآن بشكل علمي يتفق مع الأبحاث العلمية الحديثة عن الغراب.

فقد تحدث عن الغراب على أنه معلم للإنسان، يفكر ويدرك ويتعامل مع الواقع بحكمة.. وكلنا يتذكر قصة قابيل وهابيل عندما قتل قابيل أخاه واحتار ماذا يصنع به فحمله على كتفيه وأصبح من النادمين، فبعث الله غرابين يقتتلان حتى قتل أحدهما الآخر، وعلى الفور حفر حفرة ودفن الغراب أخاه وبذلك علّم قابيل ماذا يفعل بأخيه وكيف يدفنه!!



يقول تعالى: (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) [المائدة: 31]. وسبحان الله، لقد كرم الله جميع المخلوقات حتى النملة جعل لها قدراً وقيمة وذكاء ولغة .. وجعل هذه المخلوقات من دواب وطيور أمماً أمثالنا فقال: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38]. وهذا يدل على أن القرآن كلام الله تعالى.

المراجع

Crows as Clever as Great Apes, December 9, 2004 - http://news.nationalgeographic.com/news/2004/12/1209_041209_crows_apes.html

Scans show smart crows' brains are a lot like those of humans - http://www.msnbc.msn.com/id/49005841/ns/technology_and_science-science/t/scans-show-smart-crows-brains-are-lot-those-humans/

Crows can identify familiar human voices. 2012 - http://zeenews.india.com/news/eco-news/crows-can-identify-familiar-human-voices_775158.html

Crows surprise researchers with advanced tool use, http://www.guardian.co.uk/education/2011/feb/01/new-caledonian-crows-tool-use

Crow intelligence, http://www.guardian.co.uk/science/grrlscientist/2012/jan/04/1

Crows have ability to 'reason' just like humans, http://article.wn.com/view/2012/09/19/Crows_have_ability_to_reason_just_like_humans/

هذا خلق الله ..

السلاحف آية من آيات الله



إنها المخلوقات الأطول عمراً وأكثر تحملاً ... خلقها الله قبل خلق الإنسان ب 200 مليون عام! وزودها بقدرات خارقة تشهد على عظمة الخالق عز وجل....

حقائق...

تعتبر السلاحف من المخلوقات القديمة على وجه الأرض حيث نشأت قبل أكثر من 220 مليون عام، أي قبل الطيور والثعابين في عصر قريب للديناصورات. والسلاحف تعيش في كل القارات باستثناء القارة القطبية الجنوبية.

يصل وزن بعض أنواع السلاحف أكثر من 700 كيلو غرام. من سبع أنواع سلاحف بحرية هناك ستة مهددة بالانقراض بسبب أعمال التنمية الساحلية والصيد وحركة السفن والقوارب البحرية. والتي تؤدي إلى فقدان أماكن التعشيش .

يمكن للسلحفاة الجلدية الظهر البحرية أن تسافر لمسافة 12000 كيلومتر عن مكان التعشيش ثم تعود بعد ذلك دون أن تخطئ طريقها.

السلحفاة هي أول مخلوق يدور حول القمر؟

حيث قام الاتحاد السوفييتي عام 1968 بإرسال مسبار الفضاء Zond 5 وفيه زوج من السلاحف وتبين بعد العودة أن السلاحف تحملت هذه الرحلة بسهولة مع انخفاض في ورزنها بنسبة 10 % وحدوث بعض الاضطرابات ولكنها بقيت قادرة على الحياة ولم تفقد شهيتها للطعام!

للسلاحف حاسة شم وكذلك حاسة ذوق وسمع وبصر وهي تتكلم وتصدر ترددات صوتية مثل البشر.

الغلاف الصلب الذي يغلف جسم السلحفاة يمنعها من توسع الصدر للتنفس مثل بقية الكائنات، ولذلك تستخدم عضلات الرقبة وبقية عضلات الجسم للمساعدة على التنفس، حيث لا يوجد لدى السلحفاة حجاب حاجز.

السلحفاة تحب الألوان الأحمر والأصفر والبرتقالي وتميز الألوان جيداً وهذا يساعدها على إيجاد الغذاء وتجنب الأعداء. وهناك مخلوقات كثيرة تنتظر صغار السلاحف

حتى تخرج من بيوضها لتفترسها مثل الثعالب والكلاب ومثل سرطان البحر وبعض الطيور البحرية مثل النورس ..



طريقة خلق السلحفاة تستدعي التأمل... فتصميمها الخارجي وتزويدها بغلاف صلب جداً أمر ينافي المصادفة التي يدعيها الملحدون، فلماذا تطورت هذه المخلوقات بالذات وشكلت هذا الغلاف الصلب.. ولو أن الأمر يحدث وفق قوانين التطور لرأينا الكثير من المخلوقات لها غلاف صلب!! لماذا هذه بالذات؟ لندرك أن الله تعالى هو من خلق هذه الكائنات وليست الطبيعة الصماء.

يدعي الملحدون أن هذه المخلوقات وغيرها نشأت عن طريق المصادفة، ولكن الأبحاث العلمية تؤكد أن طريقة خلق هذه السلاحف والقدرات التي تتميز بها تنفي احتمال المصادفة وتؤكد أنه خلق منظم يسير وفق برنامج دقيق.

فعندما تضع السلحفاة بيوضها وتمكث بحدود سبعة أسابيع فإن الجنين يستهلك معظم الكالسيوم الموجود في البيضة وغلافها، وعندما يكتمل خلق الجنين داخل

البيضة يتشكل في مقدمة الأنف نتوء صلب يساعد الجنين على كسر غلاف البيضة، وهذا النتوء يختفي بعد ذلك... سبحان الله، هل الطبيعة هي المسؤولة عن خلق هذا النتوء الصلب في هذا التوقيت بالذات ثم اختفائه بعد أيام؟؟

وكيف علمت الطبيعة أن جنين السلحفاة اكتمل خلقه بهذا التوقيت، وكيف علمت الطبيعة أن هذا النتوء يجب أن يختفي لأنه لو بقي سيسبب مشاكل للسلحفاة... إنه الله تعالى القائل: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [النمل: 88].

بحث مذهل حول دماغ السلاحف

باحثون من جامعة ميامي وجدوا أن دماغ السلحفاة يمكن أن يعمل من دون أكسجين لعدة أشهر!! بينما دماغ الإنسان إذا تم قطع الأكسجين عنه فسوف يموت الإنسان خلال ثلاث دقائق فقط!!

إذاً السلحفاة تتفوق على الإنسان فهي أقوى منه بكثير ومزودة بأجهزة متطورة للتأقلم مع مختلف وأقسى الظروف... فهل تتكبر بعد الآن أيها الإنسان؟ تأمل معي هذه الآية: (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ) [الانفطار].

السلاحف تسبق الأقمار الاصطناعية!

السلاحف تستخدم تقنية نظام تحديد المواقع العالمي Global Positioning System أو اختصاراً GPS قبل البشر بملايين السنين حيث تعتمد على المجال المغنطيسي للأرض في معرفة الاتجاهات... سبحان الله

ففي اللحظة التي تخرج السلاحف من أماكن التعشيش تحت الأرض تتجه لمياه المحيط ثم تسافر في رحلة لأكثر من 12000 كيلومتر ومن ثم تعود لمكانها الأصلي دون أن تخطئ!



تضع السلحفاة عشرات أو مئات البيوض... وتختار المكان بعناية فائقة ومن ثم تفقس هذه البيوض وعلى الفور تتجه السلاحف الصغيرة باتجاه الماء وتذهب باتجاه الماء المياه الدافئة... دون خبرة أو تجربة بل تهتدي إلى طريقها من دون أب أو أم... من الذي هداها وعلمها؟

في تجربة حديثة وضعت السلاحف حديثة الولادة في مجال مغنطيسي للتشويش عليها وعلى الرغم من ذلك اتجهت على الفور باتجاه المياه الدافئة!!



سلحفاة حديثة الولادة، تتجه مباشرة لمياه المحيط ومن ثم تسبح في هذه المياه متجهة إلى المياه الدافئة.. وبعد أن تقطع أكثر من 14000 كيلو متر في ظلمات البحار... وتدور حول عدة قارات... تعود بسهولة إلى نفس المكان الذي غادرت منه... سبحان الله، ما هي القوة التي تهديها في هذه الرحلة الطويلة؟

يقول العلماء هناك شيء ما في دماغ هذه السلاحف تهديها للطريق الصحيح.. فمن الذي يهدي هذه السلحفاة؟ ونقول إنه الله تعالى القائل على لسان سيدنا موسى عندما سأله فرعون عن ربه فماذا رد عليه؟ يقول تعالى: (قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى (49) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [طه: 49-50].

المراجع

http://articles.sun-sentinel.com/1985-03-26/news/8501110609_1_brain-oxygen-turtle

http://abcnews.go.com/Technology/story?id=98240&page=1

Putman, Endres, Lohmann & Lohmann. 2011. Longitude Perception and Bicoordinate Magnetic Maps in Sea Turtles.

http://blogs.nature.com/news/2011/02/sea_turtles_use_magnetic_maps.html

إذا أردتَ النجاح... تعلم من النمل



دعونا نتعلم شيئاً من أسرار النجاح لدى النمل وكيف يعتمد أساليب محددة تجعله من أهم المخلوقات في التعاون والنجاح....

من منا لم يتعرض لضغوط نفسية أثناء العمل أو الدراسة أو في المنزل.. وكم مرة أحسسستَ بالفشل والإحباط ... وكم مرة شعرت بأنك لا تستطيع أن تفعل العمل الذس تريد أو تدرس الكتاب المطلوب منك.. وغالباً ما يشعر الإنسان بعدم التوازن وفقدان القدرة على التأقلم مع الظروف المحيطة... إذاً يمكن أن تجد حلولاً عملية عند عالم النمل!!

مع أن الدراسات أثبتت وجود أكثر من **11000** نوع من النمل، وملايين المستعمرات التي تحي مليارات النمل... إلا أنها جميعاً تعمل بدقة وكفاءة وتعاون وتنظيم حتى من دون وجود ملكة للنمل أو وجود قائد يقود المجموعة... كل فرد من أفراد النمل يعرف ما عليه القيام به.

وإليكم التقنيات التي يستخدمها النمل في حياته لتحقيق النجاح:

1- إياك واليأس! هذه قاعدة مهمة جداً مبرمجة مسبقاً في دماغ كل نملة تخلق حديثاً، فالله تعالى أودع في دماغها برامج معقدة تجعلها لا تفقد الأمل من النجاح، فهي تكرر المحاولة إثر المحاولة حتى تحقيق النجاح.

فقد تحاول النملة الحصول على الرزق والإمساك بالحبة أو ورقة الشجر وحملها ووضعها في المسكن وتبقى تحاول أكثر من مئة مرة، ولا تترك هذا العمل ولا تمل ولا تيأس، وهذا هو أحد أهم تقنيات النجاح في الحياة، كما يقول علماء النفس.



التعاون في عالم النمل من أهم طرق النجاح في العمل

2- التواضع والعمل بجد ونشاط وتقنية الإخلاص: هل تعلم أن النمل مخلص في عمله ويتقن أداء واجباته من دون أن يُطلب منه ذلك؟ هكذا وجد العلماء. كل نملة تقوم بالعمل على أكمل وجه، فلا غش ولا كذب ولا تلاعب ... بل عمل جاد مخلص، وهذا هو أساس النجاح، بل هو أساس النجاح في الآخرة أيضاً .. وهو الإخلاص.



التخطيط وتحديد الأهداف والتعاون الجماعي للحصول على الرزق

3- تقنية التضحية والإيثار! هل تعلمون أن النمل يضحي بنفسه وحياته من أجل حماية الآخرين وتأمين الراحة والغذاء لهم؟! فالنمل مهندس بارع في صناعة الجسور الحية على الرغم من الألم والتحمل والموت في سبيل بناء المستعمرة.. وسبحان الله، يقول علماء النفس إن التضحية من أهم أسرار النجاح في العمل..



الحرب والهجوم والمقاومة وإبعاد الأعداء عن المستعمرة أحد أساليب النجاح

4- تقنية التخطيط الجماعي والتعاون! فكثير من الناس يفشل بنتيجة الانفراد بالقرار وعدم التعاون مع الآخرين أو استشارتهم، وقد أثبت العلماء أن النمل لا يعمل أبداً بشكل فردي بل بشكل جماعي. والعمل الجماعي والتعاون هو أحد أهم مبادئ النجاح في الشركات الكبرى..



الحب والتعاون والإيثار بين الكبار والصغار ضروري جداً للنجاح والاستمرار

5- الهدف! وهو أهم أساليب النجاح في الحياة، فمن دون وجود هدف واضح لن تحقق النجاح. ويقول العلماء إن النمل يضع استراتيجية ويحدد أهدافاً قبل القيام بأي مهمة. ويوزع العمل حسب الاختصاص.. فهذه النملة تقوم بالحراسة، وتلك تقوم بالمراقبة والتحذير من وجود خطر، ونملة أخرى تربي الصغار، ونملة رابعة تدافع عن المستعمرة... وهكذا يعتمد النمل على توزيع الاختصاصات مثل الشركات الكبرى.



التخلص من العناصر الضارة في المستعمرة أحد أساليب النجاح في العمل

والآن أحبتي في الله! هل تعلمتم معي شيئاً من أسرار النجاح من هذا المخلوق الصغير والضعيف... ولكنه قوي بإرادته وعزيمته، وبالفعل هو مثال نحتذي به فهو مخلوق محكم الصناعة ويتجلى فيه إبداع الخالق ويستحق أن ينزل الله تعالى سورة باسمه ألا وهي سورة النمل التي قال الله تعالى في آية منها: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [النمل: 88]..

المراجع: مجموعة من الدراسات العلمية الحديثة على المواقع التالية:

http://www.antark.net/

http://news.nationalgeographic.com/news/2009/01/090109-cheating-ants.html

http://www.nytimes.com/2009/04/28/science/28prof.html?pagewanted=all&_r=0

http://designpublic.in/blog/how-can-we-be-more-efficient-lets-ask-ants/


موسوعة
الكحيل
للإعجاز العلمي
في القرآن والسنة
www.KAHEEL7.com